مرحلة حاسمة قد تكون الأخيرة بين اليمن والجنوب

كيف يتصدر الرئيس الزبيدي المشهد السياسي والعسكري بالمجلس الرئاسي؟

• أبناء الجنوب بوادي حضرموت يوجهون صفعة مدوية للإخوان

الأمناء عن وكالة تليسكوب الأردنية بتصرف:

يبدو أن الجنوب مُقبل على تحولات سياسية وعسكرية قادمة من شأنها مواجهة التوجه العسكري القادم من الشمال نحو محافظات الجنوب، والذي يقوده الحوثيون "جناح إيران باليمن" في ظل المتغيرات السياسية التي تقودها دول التحالف العربي ممثلة بالمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة مع القوى الحكومية الشرعية الرافضة للوجود الإيراني في المنطقة، والتي تتمثل في مجلس القيادة الرئاسي الذي يرأسه د. رشاد العليمي والمجلس الانتقالي الجنوبي الذي يرأسه الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، أحد أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، الذي برزت شخصيته على المستويين السياسي والعسكري في الجنوب والمنطقة العربية عامة.

وفي ذلك فقد تباينت الرؤى والأهداف والمطامع لقوى الصراع في المنطقة وبخاصة في الجنوب الذي عرف سابقاً بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي دخلت في اتفاقية مع الوحدة اليمنية مع الجمهورية اليمنية وفشلت تلك الاتفاقية في حرب صيف 94م حينما تم احتلال الجنوب ومطاردة قياداته وملاحقتهم في الداخل حتى تطورت الأحداث في المنطقة أثناء قيام أبناء الجنوب بالمطالبة في استعادة دولتهم الجنوبية وقيام الثورة التحررية الجنوبية، إلا أنه فجأة سقط نظام الوحدة اليمنية الذي يرأسه الرئيس الراحل علي عبدالله صالح وسارعت إيران بأجندتها في المنطقة، وذلك في العاصمة اليمنية صنعاء بتحريك مليشياتها بالاستيلاء على العاصمة اليمنية صنعاء، وتوجهت مليشياتها الحوثية بالحرب على الجنوب ومحاولة السيطرة على العاصمة الجنوبية "عدن" إلا أن أبناء الجنوب وبجناحهم العسكري (القوات المسلحة الجنوبية) تصدوا لأجندة إيران وتم تحرير الجنوب كاملاً من مليشيا الحوثي الإيرانية.

حينها فرض الجنوبيون أمر الواقع على أرضهم وحدود دولتهم الجنوبية وتمسكوا بهدفهم المنشود في حق تقرير المصير واستعادة دولتهم.

الأمر الذي جعل الجنوب ينتظر إعلان دولته هو شراكتهم الوطنية مع قيادة التحالف العربي في تحرير المد الإيراني من اليمن والمنطقة العربية بشكل عام.

حينها أعلن شعب الجنوب تفويضه الكامل للمجلس الانتقالي الجنوبي ممثلاً بالرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، في تمثيل قضيتهم وقيادة سفينة الجنوب حتى ينال الشعب حقه في تقرير المصير باستعادة دولته.

إلى ذلك سارع الرئيس الزبيدي في تأسيس هيئة رئاسة الانتقالي الجنوبي وفتح مكاتب دوائره في الداخل والخارج وقاد حراكاً عسكرياً أسس من خلاله نواة الجيش الجنوبي وأنشأ مؤسساته الأمنية والعسكرية وأنجز درعاً عسكرياً قوياً يتصدى لقوى الإرهاب في مدن الجنوب إضافة إلى حراك سياسي قادة الزبيدي في تلك المرحلة أوصل من خلالها صوت القضية الجنوبية إلى محافل دول العالم والمنطقة وأوجد اعتراف المجتمع الدولي بالقضية الجنوبية وشرعية الانتقالي الجنوبي في تمثيل شعبه.

حينها بُرزت الأحداث في الآونة الأخيرة بعد انطلاق مشاورات الرياض وتشكيل مجلس القيادة الرئاسي الذي عين الرئيس الزبيدي عضواً فيه، ويقود حاليا المجلس الرئاسي بالشراكة مع قيادة التحالف العربي معركة سياسية وعسكرية قد تبدو الحاسمة خصوصاً وأن الزبيدي يتصدر المشهد السياسي والعسكري في مجلس القيادة الرئاسي مما جعل المراقب للمشهد في الجنوب يدرك بأن الجنوب أصبح رقماً صعباً في المعادلة السياسية بين أطراف الصراع في اليمن بما يعني حق تقرير مصير أبناء الجنوب في استعادة دولتهم أصبح أمراً لا رجعة فيه والمعركة القادمة هي طي صفحة المد الإيراني من اليمن واستعادة الدولة اليمنية من أيدي الجماعات الإيرانية ومنح الجنوبيين قيام دولتهم وفق تفاهمات القوى الحكومية الشرعية اليمنية مع قوى الجنوب التي انضمت جميعها إلى مجلس القيادة الرئاسي اليمني.

وما يؤكد تلك التباينات التي تشير إلى عزم الجنوبيين في قيام دولتهم هو انطلاق الحوار الجنوبي الجنوبي الذي دعا إليه المجلس الانتقالي الجنوبي والتجاوب المتسارع للمكونات الجنوبية في انضمامهم إلى الحوار القائم حالياً في الجنوب وذلك أصبح مؤشراً حقيقياً بأن الجنوب مقبل على ولادة دولته المنشودة عما قريب.

وفي هذا الشأن أجرت "وكالة تليسكوب الأردنية» اتصالا هاتفيا مع الناشط يوسف الحزيبي الذي أكد أن أبناء الجنوب اليوم يقفون صفاً واحداً نحو أفق سياسي جديد، يتجاوز كل ضغائن الماضي، مضيفًا بأن الساحة الجنوبية في ظل استمرار الحوار الجنوبي الذي يجري حالياً بين المكونات الجنوبية بصدد تغيرات قادمة تطوى معها حقبة من الانقسامات الحادة بين القوى الجنوبية الفاعلة، مشيراً بأن كل الأحداث والمستجدات في المنطقة تقول إن هناك تحولات سياسية حالية وقادمة بما يخدم مطلب شعب الجنوب في تقرير مصيره وكذا إخواننا في اليمن الشقيق باستعادة دولتهم من أيدي الجماعات الحوثية وذلك وفق ما تم طرحه في اتفاق الرياض الذي يتم الاتفاق اليوم في مجلس القيادة الرئاسي على تنفيذ كافة بنوده بدعم دولي وإقليمي لطي صفحة إيران من اليمن وإحلال السلام في المنطقة مع الحل العادل للشعبين في استحقاق شعب الجنوب بتقرير مصيره وكذا استعادة شرعية الدولة اليمنية الشقيقة ونزعها من المد الإيراني الذي تقوده جماعة الحوثيين.

تهانينا بأعيادنا الوطنية سبتمبر واكتوبر

تتقدم وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات

بأجمل التهاني والتبريكات

لرئيس مجلس القيادة الرئاسي

الدكتور رشاد العليمي

وكافة اعضاء المجلس الرئاسي وأبناء شعبنا بالداخل والخارج بمناسبة الأعياد الوطنية لثورتي سبتمبر واكتوبر المجيدتين سائلين المولى عز وجل بأن يعيد المناسبتين وقد تحقق لشعبنا ما يصبو اليه

وزير الاتصالات وتقنية المعلومات

الدكتور/ نجيب منصور العوج